

بُكْرَا

تاريخ النشر: 2011/11/25 - ساعة النشر: 13:00
مدينة روابي الفلسطينية إصرار على الحياة رغم الاستيطان



بلال كسواني، موقع بكرة

تعد مدينة "روابي" التي يجري إنشائها شمال رام الله، المدينة النموذجية الأولى في الأراضي المحتلة، لكنها تتعرض لحملة مناهضة يشنها المستوطنون لعرقلة العمل فيها.

تعد مدينة "روابي" التي يجري إنشائها شمال مدينة رام الله بالضفة الغربية، المدينة النموذجية الأولى في الأراضي المحتلة، لكنها تتعرض لحملة مناهضة يشنها المستوطنون لعرقلة العمل فيها.

ويؤكد القائمون على المشروع عزمهم على المضي حتى النهاية، خاصة أن حكومة

تسيير الأعمال تعهدت ببذل كافة الجهود لإنجاح المشروع، وإن كان مختصون رأوا أن *المشروع* مرهون بموقف الحكومة الإسرائيلية نفسها ومدى ردعها للمستوطنين.

والمشروع ثمرة شراكة بين شركتي الديار القطرية ومسار العالمية، وهو أكبر مشروع إنشائي يقوم به القطاع الخاص في *فلسطين*، وسيبلغ عدد سكان المدينة عند اكتمال جميع مراحل البناء نحو أربعين ألف نسمة.

ومع الشروع الفعلي في بناء المدينة، أعلن المستوطنون حملة لوقف البناء فيها، واقتحم العشرات منهم موقع البناء عدة مرات، ونصب مستوطنو مستوطنة عطريت جنوب المدينة خيمة، مهديين بإقامة بؤرة استيطانية جديدة.

معايير الاختيار

وقال الرئيس التنفيذي لشركة بيتي للاستثمار العقاري المطورة للمشروع، *بشار المصري* إن تصرفات المستوطنين ليست جديدة.

وأضاف أن القائمين على المشروع حرصوا على عدم وضعه تحت رحمة الاحتلال بقدر الإمكان، ولذلك تم اختيار منطقة تقع تحت سيطرة *السلطة الفلسطينية*، وأن الواقع يفرض نفسه، ووجود الاحتلال الإسرائيلي يشكل صعوبات كثيرة، منها تهجم المستوطنين"، مؤكدا على الحق في البناء "ضمن القوانين والاحتياجات الفلسطينية".

ورغم تأكيده على تذليل معظم العقبات، وتخطي الصعاب وتنفيذ المشروع حتى النهاية، وتشديده على الاستمرار في المشروع، وتكثيف الجهود خلال الأشهر القليلة المقبلة، أقر المصري بعدم وجود "ضمانات في ظل الاحتلال".

وبين *المصري* أن عدد سكان المدينة عند اكتمال مراحل البناء الأولى سيصل 25 ألفا، وعند بناء الوحدات السكنية والتجارية الإضافية المقررة في مراحل البناء اللاحقة سيبلغ أربعين ألفا، موضحا أن المدينة ستضم أكثر من خمسة آلاف وحدة سكنية بأسعار مناسبة موزعة على 23 حيا، يتوسطها مركز المدينة التجاري.

وذكر أن المشروع سيوفر ما بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف فرصة عمل جديدة، وتوقع الانتهاء من مرحلة البناء الأولى خلال سنتين أو سنتين ونصف السنة، وتنفيذ مراحل البناء اللاحقة خلال السنوات الخمس القادمة.

إصرار على بناء روابي

من جهته، قال *عمر حلمي الغول* المستشار السياسي لرئيس حكومة تصريف الأعمال *سلام فياض* إن الحكومة تعمل بكل الوسائل المتاحة للاستمرار في مشروع مدينة روابي، ليشق طريقه أسوة بكل المشاريع التي تعمل السلطة

الوطنية والحكومة في إنجازها.

وأضاف أن الحكومة ستعمل على إزالة كل المعوقات، سواء مستوطنين أو غيرهم "لتحقيق الهدف المنشود، وهو إقامة المدينة كخطوة أولى على طريق إقامة مدن فلسطينية جديدة لتجذير المواطن الفلسطيني في أرضه".

وأضاف الغول إنه "ليس من السهل على المستوطنين إعاقة المشروع إذا لم يكن لديهم ضوء أخضر من قبل الحكومة الإسرائيلية".

باشرت شركة "بيتي" للاستثمار العقارية الفلسطينية مؤخراً، أعمال الحفريات في موقع مدينة "روابي" وذلك إيداناً بانطلاق المرحلة الأولى من عملية بناء هذه المدينة النموذجية الأولى في فلسطين.

وكشف رجل الأعمال الفلسطيني بشار المصري، أن المرحلة الأولى من مدينة "روابي"، تبدأ بتشجير الأراضي المزمع إقامة المدينة عليها قرب رام الله، فيما توقع أن يقطن أول مواطن في المدينة في العام 2013

أبو لبة يجب الإسراع في الموضوع

وأكد وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية بالصفة الدكتور حسن أبو لبة أهمية الإسراع في إخراج المشروع إلى حيز التنفيذ كونه أهم وأكبر مشروع استثماري في القطاع العقاري في فلسطين يساهم بشكل أساسي وفعال في خلق آلاف فرص العمل المؤقتة والدائمة، كما سيعمل على توفير السكن الملائم بأسعار مناسبة للعديد من شرائح المجتمع الفلسطيني.

"روابي" المدينة الفلسطينية النموذجية الأولى التي يتم إنشاؤها وفقاً لمخطط هيكلي تفصيلي ينظم مراحل البناء ويغطي جميع جوانب المشروع لضمان تكامل المقومات والعناصر المختلفة للمدينة.

ومن منطلق الحرص على إرساء أسس المدينة العصرية الجديدة، تم الاسترشاد بالتجارب المحلية والعالمية الناجحة في عملية تخطيط "روابي"، مما يجعل من المدينة نموذجاً يحتذى به في مجال التطوير العمراني في فلسطين، وستتجسد رؤية روابي من خلال تشكيل شراكة فريدة من نوعها بين القطاعين العام والخاص متمثلين بالشركة المطورة، والسلطة الفلسطينية. وقام معماريون ومهندسون من شركة أيكوم (AECOM) العالمية المرموقة بتصميم مخطط مدينة روابي بالتعاون مع خبراء محليين من جامعتي النجاح الوطنية وبيروزيت والسلطة الفلسطينية التي قدمت بدورها الاستشارات اللازمة في هذا الصدد. ويجمع المخطط بين مبادئ التصميم النموذجي، الاستراتيجيات البيئية المستدامة، والخصائص المعمارية المتناغمة بهدف الخروج بأفضل النتائج لتحقيق أحلام المواطنين بالسكن في مدينة عصرية تحمل الطابع المحلي وتتميز بالحداثة. وتتميز الوحدات السكنية في روابي

بأنها الأولى من نوعها في فلسطين من حيث تطبيق مبادئ تصميم خاصة يتم توظيفها بدقة من أجل الخروج بأفضل النتائج. وسيتمكن سكان روابي من الاختيار من بين تسعة تصاميم مختلفة من الوحدات السكنية.

شارك!

مدينة روابي الفلسطينية إصرار على الحياة رغم الاستيطان